لقائهم العدو ذكر دنياهم الخداعة
الغرور وامح عن قلوبهم خطرات المال
الفتون واجعل الجنة نصب اعينهم
ولوح منها لابصارهم ما اعددت فيها
من مساكن الخلد ومنازل الكرامة والحور
الحسان والانهار المطردة بانواع الاشربة
والاشجار المتدلية بصنوف الثمر حتى
لا يهم احد منهم بالادبار ولا يحدث
نفسه عن قرنه بفرار اللهم افلل بذلك
عدوهم واقلم عنهم اظفارهم وفرق
بينهم وبين اسلحتهم واخلع وثائق

افئدتهم وباعد بينهم وبين ازودتهم
وحيّرهم في سبلهم وضلّلهم عن وجههم
واقطع عنهم المدد وانقص منهم العدد
واملأ افئدتهم الرعب واقبض ايديهم
عن البسط واخزم السنتهم عن النطق
وشرّد بهم من خلفهم ونكّل بهم من
ورائهم واقطع بخزيهم اطماع من بعدهم
اللهم عقّم ارحام نسائهم ويبّس
اصلاب رجالهم واقطع نسل دوابّهم
وانعامهم لا تأذن لسمائهم في قطر
ولا لارضهم في نبات اللهم وقوّ بذلك

سبيلهم س

بخبرهم س

محال

مَحَالَّ اَهْلِ الاسلامِ وَحَصِّنْ بِهِ دِيَارَهُمْ

وَثَمِّرْ بِهِ اَمْوَالَهُمْ وَفَرِّغْهُمْ عَنْ مُحَارَبَتِهِمْ

لِعِبَادَتِكَ وَعَنْ مُنَابَذَتِهِمْ لِلْخَلْوَةِ بِكَ حَتّٰى

لَا يُعْبَدَ فِي بِقَاعِ الْاَرْضِ غَيْرُكَ وَلَا تُعَفَّرَ

لِاَحَدٍ مِنْهُمْ جَبْهَةٌ دُوْنَكَ اَللّٰهُمَّ اغْزُ بِكُلِّ

نَاحِيَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ عَلٰى مَنْ بِاِزَائِهِمْ مِنَ

الْمُشْرِكِيْنَ وَاَمْدِدْهُمْ بِمَلَائِكَةٍ مِنْ عِنْدِكَ

مُرْدِفِيْنَ حَتّٰى يَكْشِفُوْهُمْ اِلٰى مُنْقَطَعِ التُّرَابِ

قَتْلًا فِي اَرْضِكَ وَاَسْرًا اَوْ يُقِ.. بِاَنَّكَ

اَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ وَحْدَكَ لَا [illegible]

لَكَ اَللّٰهُمَّ وَاعْمُمْ بِذٰلِكَ اَعْدَائَكَ فِي

محال أس

اعز س

مردفين س

دخلك س

الذي ح

أقطارِ البلادِ مِنَ الهندِ والرُّومِ وَ
التُّركِ والخَزَرِ والنُّوبةِ والزَّنجِ والسَّقالبةِ
والدَّيالمةِ وسائرِ أُمَمِ الشِّركِ الَّذينَ
تَخفى أسماؤُهُم وصِفاتُهُم وقَد أحصيتَهُم
بِمَعرِفَتِكَ وأشرَفتَ عَلَيهِم بِقُدرَتِكَ
اللّهُمَّ اشغَلِ المُشرِكينَ بِالمُشرِكينَ
عَن تَناوُلِ أطرافِ المُسلِمينَ وخُذهُم
بِالنَّقصِ عَن تَنَقُّصِهِم وثَبِّطهُم بِالفُرقَةِ
عَنِ الاحتِشادِ عَلَيهِم اللّهُمَّ أخلِ قُلوبَهُم
مِنَ الأمَنَةِ وأبدانَهُم مِنَ القُوَّةِ وأذهِل
قُلوبَهُم عَنِ الاحتِيالِ وأوهِن أركانَهُم

والحبش خ
الصقالبة خ ل
وازهل خ

عَنْ مُنَازَلَةِ الرِّجَالِ وَجَبِّنْهُمْ عَنْ مُقَارَعَةِ
الْاَبْطَالِ وَابْعَثْ عَلَيْهِمْ جُنْدًا مِنْ مَلَا
ئِكَتِكَ بِبَاْسٍ مِنْ بَاْسِكَ كَفِعْلِكَ يَوْمَ
بَدْرٍ تَقْطَعُ بِهِ دَابِرَهُمْ وَتَحْصُدُ بِهِ شَوْكَتَهُمْ
وَتُفَرِّقُ بِهِ عَدَدَهُمْ اَللّٰهُمَّ وَامْزُجْ مِيَاهَهُمْ
بِالْوَبَاءِ وَاَطْعِمَتَهُمْ بِالْاَدْوَاءِ وَارْمِ بِلَادَهُمْ
بِالْخُسُوفِ وَاَلِحَّ عَلَيْهَا بِالْقُذُوفِ وَافْرَعْهَا
بِالْمُحُولِ وَاجْعَلْ مِيَرَهُمْ فِي اَحَصِّ اَرْضِكَ
وَاَبْعَدِهَا عَنْهُمْ وَامْنَعْ حُصُونَهَا مِنْهُمْ
وَاَصِبْهُمْ بِالْجُوعِ الْمُقِيمِ وَالسُّقْمِ الْاَلِيمِ
اَللّٰهُمَّ وَاَيُّمَا غَازٍ غَزَاهُمْ مِنْ اَهْلِ

مِيَاتَهُمْ س
هُمْ
وَافْرِغْهَا خ وَاقْ
وَاَغْرِغْهَا

ملتك او مجاهد جاهدهم من اتباع
سنتك ليكون دينك الاعلى وحزبك
الاقوى وحظك الاوفى فلقه اليسر
وهيئ له الامر وتوله بالنجح وتخير له الاصحاب
واستقو له الظهر واسبغ عليه في النفقة
ومتعه بالنشاط واطف عنه حرارة الشوق
واجره من غم الوحشة وانسه ذكر الاهل
والولد واثر له حسن النية وتوله بالعافية
واصحبه السلامة واعفه من الجبن
والهمه الجرأة وارزقه الشدة وايده
بالنصرة وعلمه السير والسنن وسدده

فی الحکم واعزل عنه الرياء وخلصه من
السمعة واجعل فكره وذكره وظعنه و
اقامته فيك ولك فاذا اصاف عدوك و
عدوه فقللهم في عينه وصغر شانهم في
قلبه وادل له منهم ولا تدلهم منه فان
ختمت له بالسعادة وقضيت له بالشهادة
فبعد ان يجتاح عدوك بالقتل وبعد ان
يجهد بهم الاسر وبعد ان تامن اطراف
المسلمين وبعد ان يولي عدوك مدبرين
اللهم وايما مسلم خلف غازيا او مرا
بطا في داره او تعهد خالفيه في غيبته

ان يدخلهم

خلف

أَوْ أَعَانَهُ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ أَوْ أَمَدَّهُ بِعَتَادٍ
أَوْ شَحَذَهُ عَلَى جِهَادٍ أَوْ أَتْبَعَهُ فِي وَجْهِهِ
دَعْوَةً أَوْ رَعَى لَهُ مِنْ وَرَائِهِ حُرْمَةً فَأَجْرِ
لَهُ مِثْلَ أَجْرِهِ وَزْناً بِوَزْنٍ وَمِثْلاً بِمِثْلٍ وَعَوِّضْهُ
مِنْ فِعْلِهِ عِوَضاً حَاضِراً يَتَعَجَّلُ بِهِ نَفْعَ مَا
قَدَّمَ وَسُرُورَ مَا أَتَى إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ الْوَقْتُ
إِلَى مَا أَجْرَيْتَ لَهُ مِنْ فَضْلِكَ وَأَعْدَدْتَ لَهُ
مِنْ كَرَامَتِكَ اللَّهُمَّ وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَهَمَّهُ
أَمْرُ الْإِسْلَامِ وَأَحْزَنَهُ تَحَزُّبُ أَهْلِ الشِّرْكِ
عَلَيْهِمْ فَنَوَى غَزْواً أَوْ هَمَّ بِجِهَادٍ فَقَعَدَ
بِهِ ضَعْفٌ أَوْ أَبْطَأَتْ بِهِ فَاقَةٌ أَوْ أَخَّرَهُ عَنْهُ

فَاجْزِهِ

بِهِ م

اوعرض له دون ارادته مانع فاكتب
اسمه فی العابدين واوجب له ثواب المجا
هدين واجعله فی نظام الشهداء والصالحين
اللهم صل علی محمد عبدك ورسولك وآل
محمد صلوة عالية علی الصلوات مشرفة
فوق التحيات صلوة لا ينتهی امدها
ولا ينقطع عددها كاتم ما مضی من صلواتك
علی احد من اوليائك انك المنان الحميد
المبدئ المعيد الفعال لما تريد

وكان من دعائه عليه السلام متفزعا الی الله عز وجل

٢٨ اللهم انی اخلصت بانقطاعی اليك

مددها

واقبلت بكلي عليك وصرفت وجهي عمن
يحتاج الى رفدك وقلبت مسئلتي عمن
لم يستغن عن فضلك ورايت ان طلب
المحتاج الى المحتاج سفه من رايه وضلة
من عقله فكم قد رايت يا الهي من اناس
طلبوا العز بغيرك فذلوا وراموا الثروة
من سواك فافتقروا وحاولوا الارتفاع
فاتضعوا فصح بمعاينة امثالهم حازم
وفقه اعتباره وارشده الى طريق صوابه
اختياره فانت يا مولاي دون كل مسئول
موضع مسئلتي ودون كل مطلوب اليه

وصنت سـ

ولي

وَلِيَ حاجتي انت المخصوص قبل كلِّ مدعوٍ
بدعوتي لايشركك احدٌ في رجائي ولا
يتفق احدٌ معك في دعائي ولاينظمه
وايّاك ندائي لك يا الهي وحدانية
العدد وملكة القدرة الصمد وفضيلة
الحول والقوة ودرجة العلو والرفعة
ومن سواك مرحومٌ في عمره مغلوبٌ على
امره مقهورٌ على شانه مختلف الحالات
متنقل في الصفات فتعاليت عن الاشباه
والاضداد وتكبرت عن الامثال و
الانداد فسبحانك لا اله الا انت

تعاليت علوا كبيرا
ارحم الراحمين

وكان من دعائه عليه السلم اذا قتر عليه الرزق

٢٩

اللهم انك ابتليتنا في ارزاقنا بسوء
الظن وفي آجالنا بطول الامل حتى
التمسنا ارزاقك من عند المرزوقين
وطمعنا بآمالنا في اعمار المعمرين
فصل على محمد وآله وهب لنا يقينا
صادقا تكفينا به من مؤونة الطلب
والهمنا ثقة خالصة تعفينا بها من
شدة النصب واجعل ما صرحت به
من عدتك في وحيك واتبعته من
قسمك في كتابك قاطعا لاهتمامنا

ارزاقنا س

با

بِالرِّزْقِ الَّذِي تَكَفَّلْتَ بِهِ وَحَسْماً لِلاِشْتِغَالِ
بِمَا ضَمِنْتَ الْكِفَايَةَ لَهُ فَقُلْتَ وَقَوْلُكَ
الْحَقُّ الْأَصْدَقُ وَأَقْسَمْتَ وَقَسَمُكَ الْأَبَرُّ
الْأَوْفَى وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ
ثُمَّ قُلْتَ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ
لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَعُونَةِ عَلَى قَضَاءِ الدَّيْنِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِيَ الْعَافِيَةَ
مِنْ دَيْنٍ تُخْلِقُ بِهِ وَيَحَارُ فِيهِ ذِهْنِي
وَيَتَشَعَّبُ لَهُ فِكْرِي وَيَطُولُ بِمُمَارَسَتِهِ
شُغْلِي وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ هَمِّ

لِلاِسْتِعْمَالِ س

٣٠

وَجْهِي

الدَّيْنِ وَفِكْرِهِ وَشُغْلِ الدَّيْنِ وَسَهَرِهِ فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَعِذْنِي مِنْهُ وَاَسْتَجِيرُ بِكَ
يَا رَبِّ مِنْ ذِلَّتِهِ فِي الْحَيٰوةِ وَمِنْ تَبِعَتِهِ
بَعْدَ الْوَفَاتِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَجِرْنِي
مِنْهُ بِوُسْعٍ فَاضِلٍ اَوْ كَفَافٍ وَاصِلٍ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْجُبْنِي عَنِ السَّرَفِ
وَالْاِزْدِيَادِ وَقَوِّمْنِي بِالْبَذْلِ وَالْاِقْتِصَادِ
وَعَلِّمْنِي حُسْنَ التَّقْدِيرِ وَاقْبِضْنِي بِلُطْفِكَ
عَنِ التَّبْذِيرِ وَاَجْرِ مِنْ اَسْبَابِ الْحَلَالِ
اَرْزَاقِي وَوَجِّهْ فِي اَبْوَابِ الْبِرِّ اِنْفَاقِي
وَازْوِ عَنِّي مِنَ الْمَالِ مَا يُحْدِثُ لِي مَخِيلَةً

أو تمادياً إلى بغي أو ما أتعقب منه طغياناً

اللهم حبب إلي صحبة الفقراء وأعني

على صحبتهم بحسن الصبر وما زويت عني

من متاع الدنيا الفانية فاذخره لي في

خزائنك الباقية واجعل ما خولتني

من حطامها وعجلت لي من متاعها بلغة

إلى جوارك ووصلة إلى قربك وذريعة

إلى جنتك إنك ذو الفضل العظيم

وأنت الجواد الكريم وكان من دعائه

عليه السلام في ذكر التوبة وطلبها

اللهم يا من لا يصفه نعت الواصفين

فادخره

ويا من لا يجاوزه رجاء الراجين ويا
من لا يضيع لديه أجر المحسنين ويا من
هو منتهى خوف العابدين ويا من هو
غاية خشية المتقين هذا مقام من
تناولته أيدي الذنوب وقادته أزمّة
الخطايا واستحوذ عليه الشيطان
فقصر عما أمرت به تفريطا وتعاطى ما
نهيت عنه تغريرا كالجاهل بقدرتك
عليه أو كالمنكر فضل إحسانك إليه
حتى إذا انفتح له بصر الهدى وتقشعت
عنه سحائب العمى أحصى ما ظلم به نفسه

وانكشفت س

وفكر

وذكر فيما خالفه به ربه فرأى كبير عصيانه
كبيرا وجليل مخالفته جليلا فأقبل
نحوك مؤملا لك مستحييا منك ووجه
رغبته إليك ثقة بك فأمك بطمعه
يقينا وقصدك بخوفه إخلاصا قد خلا
طمعه من كل مطموع فيه غيرك وأفرخ
روعه من كل محذور منه سواك فمثل بين
يديك متضرعا وغمض بصره إلى الأرض
متخشعا وطأطأ رأسه لعزتك متذللا
وأبثك من سره ما أنت أعلم به منه خضوعا
وعدد من ذنوبه ما أنت أحصى لها خشوعا

كثير س
كثيرا س

وَاسْتَغَاثَ بِكَ مِنْ عَظِيمِ مَا وَقَعَ بِهِ فِي
عِلْمِكَ وَقَبِيحِ مَا فَضَحَهُ فِي حُكْمِكَ مِنْ ذُنُوبٍ
اَدْبَرَتْ لَذَّاتُهَا فَذَهَبَتْ وَاَقَامَتْ تَبِعَاتُهَا
فَلَزِمَتْ لَا يُنْكِرُ يَا اِلٰهِي عَدْلَكَ اِنْ عَاقَبْتَهُ
وَلَا يَسْتَعْظِمُ عَفْوَكَ اِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ
وَرَحِمْتَهُ لِاَنَّكَ الرَّبُّ الْكَرِيمُ الَّذِي لَا
يَتَعَاظَمُهُ غُفْرَانُ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ اللّٰهُمَّ
فَهَا اَنَا ذَا قَدْ جِئْتُكَ مُطِيعًا لِاَمْرِكَ فِيمَا
اَمَرْتَ بِهِ مِنَ الدُّعَاءِ مُتَنَجِّزًا وَعْدَكَ فِيمَا
وَعَدْتَ بِهِ مِنَ الْاِجَابَةِ اِذْ تَقُولُ ادْعُونِي
اَسْتَجِبْ لَكُمْ اللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

حلمك ظ

لا يتعاظمك غفران الذنوب العظيمة خ

وَالْقِنِي بِمَغْفِرَتِكَ كَمَا لَقِيتُكَ بِإِقْرَارِي
وَارْفَعْنِي عَنْ مَصَارِعِ الذُّنُوبِ كَمَا
وَضَعْتُ لَكَ نَفْسِي وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ كَمَا تَأَنَّيْتَنِي
عَنِ الِانْتِقَامِ مِنِّي اللّٰهُمَّ وَثَبِّتْ فِي
طَاعَتِكَ نِيَّتِي وَأَحْكِمْ فِي عِبَادَتِكَ بَصِيرَتِي
وَوَفِّقْنِي مِنَ الْأَعْمَالِ لِمَا تَغْسِلُ بِهِ دَنَسَ
الْخَطَايَا عَنِّي وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِكَ وَمِلَّةِ
نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا تَوَفَّيْتَنِي
اللّٰهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هٰذَا
مِنْ كَبَائِرِ ذُنُوبِي وَصَغَائِرِهَا وَبَوَاطِنِ
سَيِّئَاتِي وَظَوَاهِرِهَا وَسَوَالِفِ زَلَّاتِي

وحوادثها توبة من لا يحدث نفسه بمعصية
ولا يضمر ان يعود في خطيئة وقد قلت
يا الهي في محكم كتابك انك تقبل التوبة
عن عبادك وتعفو عن السيئات وتحب
التوابين فاقبل توبتي كما وعدت واعف
عن سيئاتي كما ضمنت واوجب لي محبتك
كما شرطت ولك يا رب شرطي الا اعود في
مكروهك وضماني ان لا ارجع في مذمومك
وعهدي ان اهجر جميع معاصيك
اللهم انك اعلم بما عملت فاغفر لي
ما علمت واصرفني بقدرتك الى ما احببت

الى

قد حفظتهن وتبع

اللهم وعلى تبعات قد نسيتهن وكلهن
بعينك التي لا تنام وعلمك الذي لا
ينسى فعوض منها اهلها واحطط عني
وزرها وخفف عني ثقلها واعصمني
من ان اقارف مثلها اللهم وانه لا
وفاء لي بالتوبة الا بعصمتك ولا
استمساك بي عن الخطايا الا عن قوتك
فقوني بقوة كافية وتولني بعصمة ما
نعة اللهم ايما عبد تاب اليك وهو
في علم الغيب عندك فاسخ لتوبته وعائد
في ذنبه وخطيئته فاني اعوذ بك ان

أكون كذلك فاجعل توبتي هذه توبة
لا أحتاج بعدها إلى توبة توبة موجبة
لمحو ما سلف والسلامة فيما بقي اللهم
إني أعتذر إليك من جهلي واستوهبك
سوء فعلي فاضممني إلى كنف رحمتك
تطولا واسترني بستر عافيتك تفضلا
اللهم وإني أتوب إليك من كل ما خالف
إرادتك أو زال عن محبتك من خطرات
قلبي ولحظات عيني وحكايات لساني
توبة تسلم بها كل جارحة على حيالها
من تبعاتك وتأمن مما يخاف المعتدون

سطواتك اللهم فارحم وحدتي بين يديك
ووجيب قلبي من خشيتك واضطراب اركاني
من هيبتك فقد اقامتني يا رب ذنوبي
مقام الخزي بفنائك فان سكت لم ينطق
عني احد وان شفعت فلست باهل الشفاعة
اللهم صل على محمد وآله وشفع في خطا
ياي كرمك وعد على سيئاتي بعفوك
ولا تجزني جزائي من عقوبتك وابسط
علي طولك وجللني بسترك وافعل بي فعل
عزيز تضرع اليه عبد ذليل فرحمه
او غني تعرض له عبد فقير فنعشه

واشفع

بكرمك

اللّهمّ لا خفير لی منك فليخفرنی عزّك
ولا شفيع لی اليك فليشفع لی فضلك
وقد اوجلتنی خطاياى فليؤمنّى عفوك
فما كلّ ما نطقت به عن جهل منّى بسوء اثرى
ولا نسيان لما سبق من ذميم فعلی لكن
لتسمع سماؤك ومن فيها وارضك و
من عليها ما اظهرت لك من الندم و
لجأت اليك فيه من التوبة فلعلّ
بعضهم برحمتك يرحمنی لسوء موقفی او
تدركه الرقّة علیّ لسوء حالی فينالنی
منه بدعوة هی اسمع لديك من دعائی او

شفاعة

او شفاعة اوكد عندك من شفاعتي تكون
بها نجاتي من غضبك وفوزي برضاك
اللهم ان يكن الندم توبة اليك فانا
اندم النادمين وان يكن الترك لمعصيتك
انابة فانا اول المنيبين وان يكن الا
ستغفار حطة للذنوب فاني لك من
المستغفرين اللهم فكما امرت بالتوبة
وضمنت القبول وحثثت على الدعاء
ووعدت الاجابة فصل على محمد وآله
واقبل توبتي ولا ترجعني مرجع الخيبة
من رحمتك انك انت التواب على المذنبين

وفوزي س

والرحيم للخاطئين المنيبين اللهم صل
على محمد وآله كما استنقذتنا به وصل على
محمد وآله صلوة تشفع لنا يوم القيمة
ويوم الفاقة إنك على كل شيء قدير وهو
عليك يسير وكان من دعائه عليه السلام بعد الفراغ
من صلوة الليل لنفسه في الاعتراف بالذنب اللهم
يا ذا الملك المتأبد بالخلود والسلطان
الممتنع بغير جنود ولا أعوان والعز الباقي
على مر الدهور وخوالي الأعوام ومواضي
الأزمان والأيام عز سلطانك عزا
لا حد له بأولية ولا منتهى له بآخرية

كما هديتنا به وصل على محمد وآله

ولا منتهى للآخرية

واستعلى ملكك علوا سقطت الاشياء

دون بلوغ امده ولا يبلغ ادنى ما استا

ثرت به من ذلك اقصى نعت الناعتين ضلت

فيك الصفات وتفسخت دونك النعوت

وحارت في كبريائك لطائف الاوهام

كذلك انت الله الاول في اوليتك وعلى

ذلك انت دائم لا تزول وانا العبد

الضعيف عملا الجسيم املا خرجت

من يدي اسباب الوصلات الا ما وصله

رحمتك وتقطعت عني عصم الامال الا

ما انا معتصم به من عفوك قل عندي

ما اعتدّ به من طاعتك وكثر على
ما ابوء به من معصيتك ولن يضيق
عليك عفو عن عبدك وان اساء فاعف
عنّي اللهمّ وقد اشرف على خفايا الاعمال
علمك وانكشف كلّ مستور دون خبرك
ولا تنطوي عنك دقائق الامور ولا
تعزب عنك غيّبات السرائر وقد استحوذ
على عدوّك الّذي استنظرك لغوايتي
فانظرته واستمهلك الى يوم الدين
لاضلالي فامهلته فاوقعني وقد هربت
اليك من صغائر ذنوب موبقة وكبائر

غيبات خ
لاغوائي خ

اعمال

اعمالي المردية حتى اذا فارقت معصيتك
واستوجبت بسوء سعيي سخطتك فتل عني
عذار غدره وتلقاني بكلمة كفره وتولى
البراءة مني وادبر موليا عني فاصحرني
لغضبك فريدا واخرجني الى فناء نقمتك
طريدا لا شفيع يشفع لي اليك ولا
خفير يؤمنني عليك ولا حصن يحجبني
عنك ولا ملاذ الجأ اليه منك وهذا
مقام العائذ بك ومحل المعترف لك
فلا يضيقن عني فضلك ولا يقصرن
دوني عفوك ولا اكن اخيب عبادك

سخطك خ
شفيع س
خفير س
ملاذ س
يقصر س
اكونن خ

التائبين ولا اقنط وفودك الاملين

واغفر لي انك خير الغافرين اللهم انك

امرتني فتركت ونهيتني فركبت وسول

لي الخطاء خاطر السوء ففرطت ولا استشهد

على صيامي نهارا ولا استجير بتهجدي

ليلا ولا تثني علي باحيائها سنة

حاشا فروضك التي من ضيعها هلك و

لست اتوسل اليك بفضل نافلة مع كثير

ما اغفلت من وظائف فروضك وتعديت

عن مقامات حدودك الى حرمات انتهكتها

وكبائر ذنوب اجترحتها كانت عافيتك

ل

وكان من دعائه اذا نظر الى السحاب والبرق وسمع صوت الرعد

اللهم ان هذين ايتان من اياتك وهذين
عونان من اعوانك يبتدران طاعتك
برحمة نافعة او نقمة ضارة فلا تمطرنا
بهما مطر السوء ولا تلبسنا بهما لباس
البلاء اللهم صل على محمد واله وانزل
علينا نفع هذه السحايب وبركتها واصرف
عنا اذاها ومضرتها ولا تصبنا فيها
بافة ولا ترسل على معايشنا عاهة اللهم
وان كنت بعثتها نقمة وارسلتها سخطة
فانا نستجيرك من غضبك ونبتهل اليك

السحائب خ

بك خ

فِي سُؤَالِ عَفْوِكَ فَمِلْ بِالْغَضَبِ إِلَى الْمُشْرِكِينَ
وَادِرْ رَحَى نِقْمَتِكَ عَلَى الْمُلْحِدِينَ اللَّهُمَّ
اذْهِبْ مَحْلَ بِلَادِنَا بِسُقْيَاكَ وَاخْرِجْ وَحَرَ
صُدُورِنَا بِرِزْقِكَ وَلَا تَشْغَلْنَا عَنْكَ بِغَيْرِكَ
وَلَا تَقْطَعْ عَنْ كَافَّتِنَا مَادَّةَ بِرِّكَ فَإِنَّ
الْغَنِيَّ مَنْ اغْنَيْتَ وَإِنَّ السَّالِمَ مَنْ وَقَيْتَ
مَا عِنْدَ احَدٍ دُونَكَ دِفَاعٌ وَلَا بِاحَدٍ عَنْ
سَطْوَتِكَ امْتِنَاعٌ تَحْكُمُ بِمَا شِئْتَ وَتَقْضِي
بِمَا ارَدْتَ فِيمَنْ ارَدْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا
وَقَيْتَنَا مِنَ الْبَلَاءِ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى
خَوَّلْتَنَا مِنَ النَّعْمَاءِ حَمْدًا يُخَلِّفُ حَمْدَ

والحرس

ولا يأخذه

ما

الله

الحامدين وراءه حمدا يملاء ارضه وسمائه
انك المنان بجسيم المنن الوهاب لعظيم
النعم القابل يسير الحمد الشاكر قليل الشكر
المحسن المجمل ذو الطول لا اله الا انت اليك

المصير

اللهم ان احدا لا يبلغ من شكرك غاية
الا حصل عليه من احسانك ما يلزمه
شكرا ولا يبلغ مبلغا من طاعتك وان
اجتهد الا كان مقصرا دون استحقاقك
بفضلك فاشكر عبادك عاجز عن
شكرك واعبدهم مقصر عن طاعتك

لا يجب لاحد ان تغفر له باستحقاقه ولا
ان ترضى عنه باستيجابه فمن غفرت له فبطولك
ومن رضيت عنه فبفضلك تشكر يسير ما شكرته
وتثيب على قليل ما تطاع فيه حتى كأن
شكر عبادك الذي اوجبت عليه ثوابهم
واعظمت عنه جزاءهم امر ملكوا استطاعة
الامتناع منه دونك فكافيتهم او لم يكن
سببه بيدك فجازيتهم بل ملكت يا الهي
امرهم قبل ان يملكوا عبادتك واعددت
ثوابهم قبل ان يفيضوا في طاعتك وذلك
ان سنتك الافضال وعادتك الاحسان

ما تشكر به س

وسبيلك

بِتَقْدِيرِكَ لِي وَأَنْ تُرْضِيَنِي بِحِصَّتِي فِيمَا
قَسَمْتَ لِي وَأَنْ تَجْعَلَ مَا ذَهَبَ مِنْ جِسْمِي
وَعُمُرِي فِي سَبِيلِ طَاعَتِكَ إِنَّكَ خَيْرُ
الرَّازِقِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ
تَغَلَّظْتَ بِهَا عَلَى مَنْ عَصَاكَ وَتَوَعَّدْتَ
بِهَا مَنْ صَدَفَ عَنْ رِضَاكَ وَمِنْ نَارٍ نُورُهَا
ظُلْمَةٌ وَهَيِّنُهَا أَلِيمٌ وَبَعِيدُهَا قَرِيبٌ
وَمِنْ نَارٍ يَأْكُلُ بَعْضَهَا بَعْضٌ وَيَصُولُ
بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَمِنْ نَارٍ تَذَرُ الْعِظَامَ
رَمِيمًا وَتَسْقِي أَهْلَهَا حَمِيمًا وَمِنْ نَارٍ
لَا تُبْقِي عَلَى مَنْ تَضَرَّعَ إِلَيْهَا وَلَا تَرْحَمُ

مَن استعطفها ولا تقدر على التخفيف

عمّن خشع لها واستسلم اليها تلقى

سكانها باحرّ ما لديها من اليم النكال

وشديد الوبال واعوذ بك من عقا

ربها الفاغرة افواهها وحيّاتها الصالقة

بانيابها وشرابها الذي يقطع امعاء و

افئدة سكانها وينزع قلوبهم واستهديك

لما باعد منها واخّر عنها اللهم صلّ

على محمد وآله واجرني منها بفضل رحمتك

واقلني عثراتي بحسن اقالتك ولا تخذلني

يا خير المجيرين انك تقي الكريهة

بأفواهها خ

الصالغة خ

ويعطي الحسنة ونفعل ما تريد وانت
على كل شئ قدير اللهم صل على محمد
وآله اذا ذكر الابرار وصل على محمد وآله
ما اختلف الليل والنهار صلوة لا ينقطع
مددها ولا يحصى عددها صلوة تشحن
الهواء وتملاء الارض والسماء صلى الله
عليه حتى يرضى وصلى الله عليه وآله
بعد الرضا صلوة لا حد لها ولا منتهى
يا ارحم الراحمين

وكان من دعائه عليه السلم في الاستخارة [illegible]

اللهم اني استخيرك بعلمك فصل على

محمد وآله واقض لي بالخيرة وألهمنا معرفة
الاختيار واجعل ذلك ذريعة إلى الرضا
بما قضيت لنا والتسليم لما حكمت فأزح
عنا ريب الارتياب وأيدنا بيقين المخلصين
ولا تسمنا عجز المعرفة عما تخيرت فنغمط
قدرك ونكره موضع رضاك ونجنح إلى
التي هي أبعد من حسن العاقبة وأقرب
إلى ضد العافية حبب إلينا ما نكره
من قضائك وسهل علينا ما نستصعب
من حكمك وألهمنا الانقياد لما أوردت
علينا من مشيتك حتى لا نحب تأخير

لنا

قضائك

ما

ما عجّلت ولا نعجّل ما اخّرت ولا نكره
ما احببت ولا نتخيّر ما كرهت واختم لنا
بالتي هي احمد عاقبة واكرم مصيرا انك
تفيد الكريمة وتعطي الجسيمة وتفعل
ما تريد وانت على كل شيء قدير

وكان من دعائه اذا ابتلي او راى مبتلى بفضيحة بذنب

٣٤

اللهم لك الحمد على سترك بعد علمك و
معافاتك بعد خبرك فكلنا قد اقترف
العائبة فلم تشهره وارتكب الفاحشة
فلم تفضحه وتستّر بالمساوي فلم تدلل
عليه كم نهي لك قد اتيناه وامر قد

نهيناه وامر

وَتَفَتْنَا عَلَيْهِ فَتَعَدَّيْنَاهُ وَسَيِّئَةٍ اكْتَسَبْنَاهَا وَخَطِيئَةٍ ارْتَكَبْنَاهَا كُنْتَ الْمُطَّلِعَ عَلَيْهَا دُونَ النَّاظِرِينَ وَالْقَادِرَ عَلَى إِعْلَانِهَا فَوْقَ الْقَادِرِينَ كَانَتْ عَافِيَتُكَ لَنَا حِجَاباً دُونَ أَبْصَارِهِمْ وَرَدْماً دُونَ أَسْمَاعِهِمْ فَاجْعَلْ مَا سَتَرْتَ مِنَ الْعَوْرَةِ وَأَخْفَيْتَ مِنَ الدَّخِيلَةِ وَاعِظاً لَنَا وَزَاجِراً عَنْ سُوءِ الْخُلُقِ وَاقْتِرَافِ الْخَطِيئَةِ وَسَعْياً إِلَى التَّوْبَةِ الْمَاحِيَةِ وَالطَّرِيقِ الْمَحْمُودَةِ وَقَرِّبِ الْوَقْتَ فِيهِ وَلَا تَسُمْنَا الْغَفْلَةَ عَنْكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ وَمِنَ الذُّنُوبِ تَائِبُونَ وَصَلِّ عَلَى خِيَرَتِكَ

وَقَفْنَاهُ أَوْ وَقَفْتَنَا س

النَّاجِيَةِ س

اللهم

اللهم من خلقك محمد وعترته الصفوة
من بريتك الطاهرين واجعلنا لهم
سامعين ومطيعين كما امرت

وكان من دعائه في الرضا اذا نظر اصحاب الدنيا ٣٥

الحمد لله رضا بحكم الله شهدت ان الله
قسم معايش بالعدل واخذ على جميع خلقه
بالفضل اللهم صل على محمد وآله ولا
تفتني بما اعطيتهم ولا تفتنهم بما منعتني
فاحسد خلقك واغمط حكمك اللهم صل
على محمد وآله وطيب بقضائك نفسي ووسع
بمواقع حكمك صدري وهب لي الثقة

مطيعين

عباده

لِأُقِرَّ مَعَهَا بِأَنَّ قَضَائَكَ لَمْ يَجْرِ إِلَّا بِالْخِيَرَةِ
وَاجْعَلْ شُكْرِي لَكَ عَلَى مَا زَوَيْتَ عَنِّي
أَوْفَرَ مِنْ شُكْرِي إِيَّاكَ عَلَى مَا خَوَّلْتَنِي
وَاعْصِمْنِي مِنْ أَنْ أَظُنَّ بِذِي عَدَمٍ خَسَاسَةً
أَوْ أَظُنَّ بِصَاحِبِ ثَرْوَةٍ فَضْلًا فَإِنَّ الشَّرِيفَ
مَنْ شَرَّفَتْهُ طَاعَتُكَ وَالْعَزِيزَ مَنْ أَعَزَّتْهُ
عِبَادَتُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَتِّعْنَا
بِثَرْوَةٍ لَا تَنْفَدُ وَأَيِّدْنَا بِعِزٍّ لَا يُفْقَدُ
وَاسْرَحْنَا فِي مُلْكِ الْأَبَدِ إِنَّكَ الْوَاحِدُ
الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

خصاصة خ
لصاحب خ
لك خ

اللهم

لِي مِن فضائحها سترًا وهذا مقام من استحيا

لنفسه منك وسخط عليها ورضي عنك

فتلقاك بنفس خاشعة ورقبة خاضعة

وظهر مثقل من الخطايا واقفا بين الرغبة

إليك والرهبة منك وانت اولى من رجاه

واحق من خشيه واتقاه فاعطني يا رب

ما رجوت وآمنّي ما حذرت وعُد علي

بعائدة رحمتك انك اكرم المسئولين اللهم

واذ سترتني بعفوك وتغمدتني بفضلك

في دار الفناء بحضرة الاكفاء فاجرني من

فضيحات دار البقاء عند مواقف الاشهاد

مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالرُّسُلِ الْمُكَرَّمِينَ
وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ مِنْ جَارٍ كُنْتُ
أُكَاتِمُهُ سَيِّئَاتِي وَمِنْ ذِي رَحِمٍ كُنْتُ
أَحْتَشِمُ مِنْهُ فِي سَرِيرَاتِي لَمْ أَثِقْ بِهِمْ رَبِّ
فِي السِّتْرِ عَلَيَّ وَوَثِقْتُ بِكَ رَبِّ فِي الْمَغْفِرَةِ
لِي وَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ وُثِقَ بِهِ وَأَعْطَى مَنْ رُغِبَ
إِلَيْهِ وَأَرْأَفُ مَنِ اسْتُرْحِمَ فَارْحَمْنِي اللَّهُمَّ
وَأَنْتَ حَدَرْتَنِي مَاءً مَهِيناً مِنْ صُلْبٍ مُتَضَايِقِ
الْعِظَامِ حَرِجِ الْمَسَالِكِ إِلَى رَحِمٍ ضَيِّقَةٍ
سَتَرْتَهَا بِالْحُجُبِ تُصَرِّفُنِي حَالاً عَنْ حَالٍ حَتَّى
انْتَهَيْتَ بِي إِلَى تَمَامِ الصُّورَةِ وَأَثْبَتَّ

وارق خ
احدرتني خ
٢ متطابق خ
سترتها

فِی الْجَوارِحِ کَما نَعَتَّ فی کِتابِکَ نُطْفَةً ثُمَّ عَلَقَةً
ثُمَّ مُضْغَةً ثُمَّ عَظْماً ثُمَّ کَسَوْتَ الْعِظامَ
لَحْماً ثُمَّ اَنْشَاْتَنی خَلْقاً اٰخَرَ کَما شِئْتَ حَتّیٰ
اِذَا احْتَجْتُ اِلیٰ رِزْقِکَ وَلَمْ اَسْتَغْنِ عَنْ
غِیاثِ فَضْلِکَ جَعَلْتَ لی قُوتاً مِنْ فَضْلِ
طَعامٍ وَشَرابٍ اَجْرَیْتَهُ لِاَمَتِکَ الَّتی
اَسْکَنْتَنی جَوْفَها وَاَوْدَعْتَنی قَرارَ رَحِمِها
وَلَوْ تَکِلُنی یا رَبِّ فی تِلْکَ الْحالاتِ اِلیٰ
حَوْلی اَوْ تَضْطَرُّنی اِلیٰ قُوَّتی لَکانَ الْحَوْلُ
عَنّی مُعْتَزِلاً وَلَکانَتِ الْقُوَّةُ مِنّی بَعیدَةً
فَغَذَوْتَنی بِفَضْلِکَ غِذاءَ الْبَرِّ اللَّطیفِ

عِظاماً خ

بِعَفْوٍ خ

تفعل ذلك بي تطولا على الى غايتي هذه

لا اعدم برك ولا يبطئ بي حسن صنيعك

صنعك خ

ولا تتأكد مع ذلك ثقتي فاتفرغ لما هو

احظى لي عندك فقد ملك الشيطان عناني في

سوء الظن وضعف اليقين فانا اشكو

سوء مجاورته لي وطاعة نفسي له و

استعصمك من ملكته واتضرع اليك

في ان تسهل الى رزقي سبيلا فلك الحمد

سبيلي خ

على ابتدائك بالنعم الجسام والهامك

الشكر على الاحسان والانعام فصل

على محمد وآله وسهل على رزقي وان تقنعني

وسيلة العفو فكل البرية معترفة بانك
غير ظالم لمن عاقبت وشاهدة بانك
متفضل على من عافيت وكل مقر على
نفسه بالتقصير عما استوجبت فلولا
ان الشيطان يختدعهم عن طاعتك
ما عصاك عاص ولولا انه صور
لهم الباطل في مثال الحق ما ضل
عن طريقك ضال فسبحانك ما ابين
كرمك في معاملة من اطاعك او
عصاك تشكر للمطيع ما انت توليته
لاوسك له وتملي للعاصي فيما تملك

تشكر المطيع

معاجلته فيه اعطيت كلا منهما ما لم
وتفضلت على كل منهما بما يقصر عمله
عنه ولو كافأت المطيع على ما انت
توليته لاوشك ان يفقد ثوابك وان
تزول عنه نعمتك ولكنك بكرمك
جازيته على المدة القصيرة الفانية بالمدة
الطويلة الخالدة وعلى الغاية القريبة
الزائلة بالغاية المديدة الباقية ثم لم
تسمه القصاص فيما اكل من رزقك الذي
يقوى به على طاعتك ولم تحمله على
المناقشات في الالات التي تسبب باستعمالها

يقصر

إلى مغفرتك ولو فعلت ذلك به لذهب
بجميع ما كدح له وجملة ما سعى فيه جزاء
للصغرى من أياديك ومننك ولبقي رهينا
بين يديك بسائر نعمك فمتى كان يستحق
شيئا من ثوابك لا متى هذا يا إلهي حال من
أطاعك وسبيل من تعبد لك فأما العاصي
أمرك والمواقع نهيك فلم تعاجله بنقمتك
لكي يستبدل بحاله في معصيتك حال الإنابة
إلى طاعتك ولقد كان يستحق في أول ما هم
بعصيانك كل ما أعددت لجميع خلقك
من عقوبتك فجميع ما أخرت عنه من

بجميع
دقت

الْعَذابِ وَابْطَاَتْ بِهِ عَلَيْهِ مِنْ سَطَوَاتِ
النِّقْمَةِ وَالْعِقابِ تَرَكْتَ مِنْ حَقِّكَ وَرَضِي
بِدُونِ واجِبِكَ فَمَنْ اَكْرَمُ مِنْكَ يا اِلهي وَمَنْ
اَشْقى مِمَّنْ هَلَكَ عَلَيْكَ لا مَنْ فَتَبارَكْتَ
اَنْ تُوصَفَ اِلاَّ بِالْاِحْسانِ وَكَرُمْتَ اَنْ يُخافَ
مِنْكَ اِلاَّ الْعَدْلُ لا يُخْشى جَوْرُكَ عَلى مَنْ
عَصاكَ وَلا يُخافُ اِغْفالُكَ ثَوابَ مَنْ اَرْضاكَ
فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لي اَمَلي وَزِدْني
مِنْ هُداكَ ما اَصِلُ بِهِ اِلَى التَّوْفيقِ في عَمَلي
اِنَّكَ مَنّانٌ كَريمٌ

وكان من دعائه في الاعتذار من تبـ[illegible] العباد ومن التقصير عن حقوقهم

اَللّهُمَّ اِنّي اَعْتَذِرُ

وبطأت س

تركت من حقك ورضيت بدون س ل

وزودني س

من مظلوم ظلم بحضرتي فلم انصره ومن
معروف اسدي الي فلم اشكره ومن
مسيء اعتذر الي فلم اعذره ومن ذي
فاقة سالني فلم اوثره ومن حق لزمني فلم
اوفره ومن عيب مؤمن ظهر لي فلم استره
ومن كل اثم عرض لي فلم اهجره اعتذر اليك
يا الهي منهن ومن نظائرهن اعتذار ندامة
يكون واعظا لما بين يدي من اشباههن
فصل على محمد واله واجعل ندامتي على
ما وقعت فيه من الزلات وعزمي على ترك
ما يعرض لي من السيئات توبة توجب لي

حق ذي م

وعز مته

محبتك يا محب التوابين وكان من دعائه

في طلب العفو والرحمة

٣٩

اللهم صل على محمد وال محمد واكسر شهوتي
عن كل محرم وازو حرصي عن كل مأثم وامنعني
عن اذى كل مومن ومومنة ومسلم ومسلمة
اللهم وايما عبد نال مني ما حظرت عليه
وانتهك مني ما حجزت عليه فمضى بظلامتي
ميتا او حصلت لي قبله حيا فاغفر له
ما الم به مني واعف له عما ادبر به عني
ولا تقفه على ما ارتكب في ولا تكشفه
عما اكتسب بي واجعل ما سمحت

محترم

عنهُ

بهِ من العفو عنهم وتبرعت به من الصدقة
عليهم ازكى صدقات المتصدقين واعلى
صلات المتقربين وعوضني من عفوي
عنهم عفوك ومن دعائي لهم رحمتك حتى
يسعد كل واحد منا بفضلك وينجو كل منا
بمنك اللهم وايما عبد من عبيدك
ادركه مني درك او مسه من ناحيتي اذى
او لحقه بي او بسببي ظلم ففته بحقه
او سبقته بمظلمته فصل على محمد وآله
وارضه عني من وجدك واوف حقه
من عندك ثم قني ما يوجب له حكمك

وخلصني مما يحكم به عدلك فان
قوتي لا تستقل بنقمتك وان طاقتي لا
تنهض بسخطك فانك ان تكافني بالحق
تهلكني وان لا تغمدني برحمتك توبقني
اللهم اني استوهبك يا الهي ما لا ينقصك
بذله واستحملك ما لا يبهظك حمله استوهب
يا الهي نفسي التي لم تخلقها لتمتنع بها من
سوء او لتطرق بها الى نفع ولكن انشاتها
اثباتا لقدرتك على مثلها واحتجاجا
بها على شكلها واستحملك من ذنوبي ما
قد بهظني حمله واستعين بك على ما قد

او لتطرق ح

فدحنى ثقله فصل على محمد واله وهب
لنفسى على ظلمها نفسى وكل رحمتك
باحتمال اصرى فكم قد لحقت رحمتك
بالمسيئين وكم قد شمل عفوك الظالمين
فصل على محمد واله واجعلنى اسوة من
قد انهضته بتجاوزك عن مصارع الخا
طئين وخلصته بتوفيقك من ورطات
المجرمين فاصبح طليق عفوك من اسار
سخطك وعتيق صنعك من وثاق عدلك
انك ان تفعل ذلك يا الهى تفعله بمن لا
يجحد استحقاق عقوبتك ولا يبرى نفسه